جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية العلوم الإسلامية

# مجلة العلوم الإسلامية

مَجلةٌ عِلميةٌ فَصليةٌ مُحكَّمَةٌ تصدرُ عن كليةِ العلوم الإسلاميةِ في جامعةِ تكريت

(العدد التاسع) المجلد (الثالث عشر) (القسم الاول)

السنة- ١٤٤٤هجري -٢٠٢٢ ميلادي -

أيلول

الترقيم الدولي ISSN: 2073-1159

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١٣٠٧) لسنة ٢٠٠٩

**أ.د. عبدالله أسود خلف**

**رئيس هيئة التحرير**

**هيئة التحرير:**

| | | |
|---|---|---|
| ١. الأستاذ الدكتور | محمد إبراهيم خليل | مدير التحرير |
| ٢. الأستاذ الدكتور | هاشم فارس عبدون | عضواً |
| ٣. الأستاذ الدكتور | فرمان اسماعيل ابراهيم | عضواً |
| ٤. الأستاذ الدكتور | نجم عبد ناصر | عضواً |
| ٥. الأستاذ الدكتور | داتو محمد يعقوب | عضواً دولياً |
| ٦. الأستاذ الدكتور | أنبياء يوسف يلديريم | عضوا دولياً |
| ٧. الأستاذ الدكتور | ياسر محمد عبد الرحمن طرشاني | عضواً دولياً |
| ٨. الأستاذ الدكتور | موسى محمد الاول الونبيجا | عضواً دولياً |
| ٩. الأستاذ الدكتور | ناهده طه مجيد | عضواً لغوياً |
| ١٠. الأستاذ الدكتور | منى عدنان غني | عضواً لغوياً |

**للمراسلة على عنواننا البريدي :**

**E-mail : isj@tu.edu.iq**

## مجالات النشر:

مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن كلية العلوم الإسلامية في جامعة تكريت، وتقوم بنشر:

**أولاً – البحوث العلمية :**

تنشر المجلة البحوث العلمية الأصيلة والمخطوطات المحققة في مجال الشريعة والعلوم الإسلامية .

**ثانياً – تقارير الندوات العلمية والمؤتمرات :**

تنشر المجلة تقارير المؤتمرات والندوات العلمية والحلقات النقاشية المحلية والعربية والعالمية، والتي عقدت حديثاً في مجال الشريعة والعلوم الإسلامية، على أن لا يتجاوز عدد صفحات كل تقرير عن خمس صفحات، إذ يتضمن التقرير الموضوعات التي عرضت في المؤتمر أو الندوة، ونتائجها، وأهم القرارات والتوصيات التي صدرت عنها .

**ثالثاً – ملخصات الرسائل الجامعية :**

تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه التي منحت حديثاً للباحثين والباحثات من جامعات العراق والعالم الإسلامي في مجال الشريعة والعلوم الإسلامية على أن يقوم صاحب الرسالة بإعداد ملخص موجز لفصول الرسالة بما لا يزيد على ثلاث صفحات ، ويراعى أن تحتوي الصفحة الأولى على عنوان الرسالة، واسم الباحث، وأسماء المشرفين، والقسم العلمي، والكلية، والجامعة التي أجازت الرسالة .

## شروط النشر:

١. تخضع البحوث المقدمة إلى المجلة للتقويم والتحكيم حسب الأصول المتبعة .

٢. تقبل البحوث باللغة العربية فقط .

٣. يجب إتباع الأصول العلمية والقواعد المرعية في البحث العلمي .

٤. التزام الإشارة إلى مصادر ومراجع البحث في حاشية الصفحة نفسها، مع إفراد كل صفحة بترقيم مستقل للحواشي .

٥. يجب ضبط النصوص الشرعية والآيات القرآنية بالشكل الكامل باستخدام مصحف المدينة للنشر الحاسوبي .

٦. على الباحث مراعاة أسلوب البحث العلمي، ويتحمل الباحث مسؤولية تصحيح بحثه وسلامته من الأخطاء الطباعيّة، والإملائية، والنحوية، واللغوية، وأخطاء الترقيم .

٧. ألا يتجاوز البحث المقدم خمسة وعشرين صفحة ولا يقل عن خمس عشرة صفحة من الحجم العادي (A4).

٨. ألا يكون قد سبق نشره على أي نحو كان أو تم إرساله للنشر في مجلة أخرى ويتعهد الباحث بذلك خطياً .

٩. يلتزم الباحث بعدم إرسال بحثه لأي جهة أخرى للنشر حتى يصله رد المجلة.

١٠. يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه، وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز خمسة عشر يوماً .

١١. يجب إثبات المصادر والمراجع مستوفاة في آخر البحث .

١٢. يمكن أن يكون البحث تحقيقاً لمخطوطة تراثية، وفي هذه الحالة تتبع القواعد العلمية المعروفة في تحقيق التراث، وترفق بالبحث صورة من المخطوط المحقق.

١٣. يرفق البحث بسيرة ذاتية مختصرة للباحث تتضمن اسمه ودرجته العلمية وتخصصه ووظيفته والجهة التي يعمل فيها وعنوانه الكامل متضمناً العنوان البريدي وأرقام الهواتف والبريد الإلكتروني .

١٤. يخطر أصحاب البحوث بالقرار حول صلاحيتها للنشر أو عدمها خلال مدة لا تتجاوز أربعة أشهر من تاريخ وصولها لهيئة التحرير .

١٥. قرارات هيئة التحرير بشأن البحوث المقدمة إلى المجلة نهائية وتحتفظ الهيئة بحقها في عدم إبداء مسوغات لقراراتها.

١٦. في حال قبول البحث للنشر في المجلة لا يسمح للباحث بنشره في مكان آخر.

١٧. اجور النشر مئة الف دينار لخمسة وعشرين صفحة للبحث الداخلي ومئة وثمانون دولار للبحث الخارجي ويحق للباحث بخمس صفحات عن العدد المقرر اعلاه ولكل ورقة عشرة آلاف .

## ملاحظات النشر:

يجب أن يكون البحث مرقوناً على الحاسوب، وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ منه مع نسخة على قرص ليزري (CD) أو باستخدام البريد الالكتروني للمجلة، وذلك وفقاً لما يأتي:

١ – بوساطة برنامج ( WORD 2010 ) وما بعد .

٢ – متن النص بخط نوع Simplified Arabic عادي ( حجم ١٤ ) .

٣ – متن الهامش بخط نوع Simplified Arabic عادي ( حجم ١٢ ) .

٤ – العناوين الرئيسة بخط نوع Simplified Arabic أسود غامق (حجم ١٦).

٥ – العناوين الفرعية بخط نوع Simplified Arabic أسود غامق (حجم ١٤).

٦– عمل الحواشي السفلية تكون بنظام تلقائي عن طريق إدراج حاشية سفلية (الترقيم لكل صفحة) .

٧–خلاصة للبحث باللغتين العربية والانكليزية لا تتجاوز ٢٥٠ كلمة .

٨– عنوان البحث اسم الباحث ومكان عمله رقم الهاتف وايميل الباحث باللغتين العربية والانكليزية .

٩– المصادر باللغتين العربية والانكليزية .

١٠– الكلمات المفتاحية للبحث (خمس كلمات) باللغتين العربية والانكليزية.

- ما ينشر في المجلة من آراء يعبر عن أفكار أصحابها ولا يمثل رأي المجلة.
- ترتيب البحوث في المجلة يخضع لاعتبارات فنية .
- لا ترد البحوث المرسلة إلى المجلة إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل.
- تستبعد المجلة أي بحث مخالف لقواعد النشر .
- يعطى الباحث نسخة مستله لبحثه .

# المحتويات


| ت | اسم البحث | اسم الباحث | رقم الصفحة |
|---|---|---|---|
| .1 | السياق القرآني وأثره في إيجاد أسلوب الالتفات | م.م. صدام حميد أحمد | ١-١٥ |
| .2 | جهود الدكتور عبد الستار ابو غدة في المصارف الإسلامية دراسة موضوعية | م.د. خالد عباس سنيد | ١٦-٣٦ |
| .3 | حديث «أَلَيْسَ قَدْ صَلَّيْتَ مَعَنَا» - دراسة موضوعية- | م.د. محمد عباس فاضل | ٣٧-٥٩ |
| .4 | فرشيات عاصم وأثرها في استنباط الأحكام الفقهية نماذج (منتخبة) | م.د. محمود خلف صالح | ٦٠-٧٧ |
| .5 | العصبات في المواريث بين الفقه والقانون العراقي | م.م. محكمات عدنان وهاب | ٧٨-٩٦ |
| .6 | نقد محمود مزروعة للمذهب المادي عند ديفيد هيوم | ابتعاد فاضل الزبيدي<br>أ.د. محمد هادي شهاب | ٩٧-١١٧ |
| .7 | المرويات التفسيرية في كتاب المسند , للإمام الشافعي – رحمه الله – ( ت: ٢٠٤ هـ ) سورة الشورى وق انموذجا "عرض ودراسة" | جمال محمد مخلف عبد<br>أ. د . نافع حميد صالح | ١١٨-١٣٢ |
| .8 | المعيّة لدى الدكتور عبد الستار فتح الله سعيد، والشورى لدى الدكتور صلاح الخالدي: (دراسةٌ مقارِنة في التفسير الموضوعيّ المشهوريّ) | أميمة بنت محمد بن زاهر العبري<br>الاستاذ المشارك الدكتور: عبدالله بن سالم بن حمد الهنائي | ١٣٣-١٥٤ |
| .9 | آيات فصاحة اللسان في القرآن الكريم -دراسة تحليلية- | سارة عبد السلام لطيف احمد<br>أ. م. د عبد الرحمن عباس عبد | ١٥٥-١٦٨ |
| .10 | من بلاغة العدول عن مقتضى الظاهر في القرآن الكريم - آيات لفظة سأل ومشتقاتها نموذجاً- | أ.م.د. محمد طه فياض | ١٦٩-١٨٩ |
| .11 | مخالفات الإمام مالك لبقية الأئمة الثلاثة من خلال كتاب بداية المجتهد في بابي الزكاة والصيام (دراسة فقهية مقارنة) | أ. م. د. عبد الله داود خلف | ١٩٠-٢٢٢ |
| .12 | قاعدة: "المشقة تجلب التيسير "وتطبيقاتها الفقهية في كتاب "الفتاوى الكبرى الفقهية" للإمام ابن حجر الهيتمي- ت:٩٧٤هـ- | صلاح محسن حمادي عايد<br>أ. د. أحمد خلف عباس سميران | ٢٢٣-٢٥٣ |
| .13 | آراء الامام الكمال بن الهُمام-رحمه الله-ت(٦٨١هـ) في الإمامة والخلافة -دراسة مقارنة- | م.د. هبه كريم عبد الله<br>أ.م.د. محمد خليل إبراهيم | ٢٥٤-٢٧١ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| .14 | تحفة النِحْرِير وإسعاف الناذر الغني والفقير بالتخيير على الصحيح والتحرير للشَّيْخ حسن بن عمار بن عَليّ أَبُو الْإِخْلَاص الْمصْرِيّ الشُّرُنْبُلَالِيّ الحنفي(ت:١٠٦٩هـ) – دراسة وتحقيق – | م.د. صالح قدوري صباح | ٢٩١-٢٧٢ |
| .15 | آيات الاحكام عند الإمام الغزالي ت:٥٠٥هـ ، في كتابه احياء علوم الدين في سورة، البقرة والحج والتوبة دراسة مقارنة | مها فواز حماد<br>أ.د. احمد ختال مخلف | ٣٠٧-٢٩٢ |
| .16 | بعثة الأنبياء والرسل عليهم السلام ورأي الشيخ رشيد الخطيب بهم | نظمية كريم جمعة<br>أ.د. خيال صالح حمد | ٣٢٥-٣٠٨ |
| .17 | أثر توظيف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية كمدخل تعليمي في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وحب الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي | م.م. غالب محمود مهوس | ٣٥٣-٣٢٦ |
| .18 | محبة الأوطان في سيرة المصطفى العدنان في المنظور الإسلامي | أ.م .د. طه عبد الله محمد | ٣٦٩-٣٥٤ |
| .19 | الصلاة على النبي(صلى الله عليه وسلم) بين المنظوم والمفهوم– دراسة تأصيلية– | أ.م. د. أحمد حميد حمادي | ٣٩٦-٣٧٠ |

# المعيّة لدى الدكتور عبد الستار فتح الله سعيد، والشورى لدى الدكتور صلاح الخالدي: (دراسةً مقارِنة في التفسير الموضوعيّ المشهوريّ)


أميمة بنت محمد بن زاهر العبري

الاستاذ المشارك الدكتور: عبدالله بن سالم بن حمد الهنائي

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq
ISJ

# Al-Ma'iya with Dr. Abdul-Sattar Fathallah Saeed, and Al-Shura with Dr. Salah Al-Khalidi: (A Comparative Study in the Famous Objective Interpretation)

**Omaima bint Muhammad bin Zaher Al-Abri** [1]
**Dr: Abdullah bin Salem bin Hamad Al Hinai** ♦ [2]

*Department of Islamic Sciences, College of Education, Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.*

**KEY WORDS:**

*Tafsir, Analytical, Qur'an, Al-Mashouri, Al-Hussi .*

**ARTICLE HISTORY:**
**Received**: 15/ 9/2022
**Accepted**: 29 /9 / 2022
**Available online:**13/10/2022

## ABSTRACT

This research aims at providing analytical description of both topics, and identification of satisfaction of the elements of objective interpretation in both of them, and exploration of consistency of the interpretation of both of them with his personal methodology that he established, and to highlight closeness or distance of their interpretation to the objective interpretation. The researchers relied on inductive methodology by reviewing the topics of the two researchers- under study-and the critical analytical methodology by analysis and criticism of each topic, then the comparative methodology to compare the two topics together, and their closeness or distance from the popular objective interpretation. The research consists of introduction and four parts. The researchers mentioned in the introduction importance of objective interpretation. The first topic describes the subject of (togetherness in the Holy Koran) according to Dr. Abdulsattar Saeed and (Al Shura in the Holy Koran) by Dr. Salah Al Khaledy. The second topic explores availability of the elements of subjective interpretation of each of them. The third topic highlights consistence of interpretation of each of them with his personal methodology- that he established. The fourth topic defines closeness or distance of the two topics from subjective interpretation.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

♦ Corresponding author: E-mail: umlsalem@squ.edu.om

# المعيّة لدى الدكتور عبد الستار فتح الله سعيد، والشورى لدى الدكتور صلاح الخالدي: (دراسةٌ مقارِنة في التفسير الموضوعيّ المشهوريّ)

**أميمة بنت محمد بن زاهر العبري**

**الاستاذ المشارك الدكتور: عبدالله بن سالم بن حمد الهنائي**

**قسم العلوم الإسلامية, كلية التربية, جامعة السلطان قابوس, سلطنة عمان.**

الخلاصة:

وهدف إلى بيان وصف تحليلي لكل من الموضوعين ، ومعرفة مدى توافر عناصر التفسير الموضوعي في كل منهما، والكشف عن مدى توافق تفسير كل منهما مع منهجه الشخصي الذي وضعه، وإبراز قرب أو بعد كل من تفسيريهما من التفسير الموضوعي ،واعتمد الباحثان على المنهج الاستقرائي من خلال استقراء موضوعي الباحثين –محل الدراسة–، والمنهج التحليلي النقدي من خلال تحليل كل موضوع ونقده، ثم المنهج المقارن لمقارنة الموضوعين بين بعضهما بعضا، ومدى قربهما أو بعدهما من التفسير الموضوعي المشهوريّ، وجاء البحث في تمهيد وأربعة مباحث، فقد ذكر الباحثان– في التمهيد – أهمية التفسير الموضوعي، وجاء المبحث الأول ليصف كلا من موضعي (المعيّة في ضوء القرآن الكريم) لدى د.عبد الستار سعيد، و(الشورى في القرآن الكريم) لدى د.صلاح الخالدي ثم جاء المبحث الثاني ليكشف عن مدى توافر عناصر التفسير الموضوعي لكل واحد منهما ،أما المبحث الثالث فجاء ليبرزمدى توافق تفسير كل منهما مع منهجه الشخصي الذي وضعه، وأخيرا المبحث الرابع الذي بين مدى قرب أو بعد الموضوعين من التفسير الموضوعي.

**الكلمات الدالة:** التفسير، التحليل، القرآن ،المشهوري، الحسي.

## المقدمة

الحمد لله الذي أنزل الكتاب على عبده ولم يجعل له عوجا، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله إلى يوم الدين، أما بعد،،

فقد تعالت الدعوات مؤكدة على أهمية التفسير الموضوعي لموضوعات القرآن الكريم في الآونة الأخيرة، ومبيّنة الحاجة الملحة لمثل هذه الدراسات القرآنية على الصعيد الإسلامي والعالمي؛ فانبرت أقلام كثير من الباحثين والكتّاب ليكون لهم فضل الإسهام في هذا الميدان القرآني المبارك، غير أن الناظر في كثير من التطبيقات التي بين أيدينا اليوم يجد بونا شاسعا بين التنظير والتطبيق، فكثير من النماذج المنجزة على أنها تفسير موضوعي نتائجها ضعيفة لا ترقى –في كثير من الأحيان– إلى مسمى التفسير الموضوعي، فتضيع جهود كثيرة في غير ما بُذلت له، ومن غير تحقيق للنتائج المرجوة.

**أهمية الموضوع وسبب اختياره:**

من هنا؛ جاءت أهمية تكثيف الجهود في دراسة مثل هذه النماذج التطبيقية لنقدها واستجلاء الإشكالات فيها، ومن خلال تأمل نماذج تطبيقية للتفسير الموضوعي ومقارنتها ببعضها وبآخر ما استقر عليه مصطلح (التفسير الموضوعي) ليرى مدى قربها وبعدها من التفسير الموضوعي المشهوريّ، ومدى صدق وجود هذه الفجوة بين التنظير والتطبيق من عدمها، وأيضا مدى تحقيق النتائج المتوخاة من هذه النماذج، لمحاولة إصلاح الإشكالات –إن وجدت– قدر الإمكان؛ إذ فهم وتحديد المشكلة أول خطوة من خطوات الحل إن شاء الله. وقد اختار الباحثان موضوعين لدراستهما في بحثهما لكاتبين مختلفين؛ هما: موضوع (المعية في ضوء القرآن الكريم) للدكتور عبد الستار فتح الله سعيد، وموضوع (الشورى في القرآن الكريم) للدكتور صلاح الخالدي، لاسيّما وقد وجدا في نفس الفترة الزمنية تقريبا.[١]

---

(١) عبد الستار فتح الله سعيد من علماء الأزهر الشريف، وأحد أعلام جماعة الإخوان المسلمين بمصر، وصاحب أول دكتوراه من داخل السجون المصرية، ولد عام ١٣٥٠هـ بمحافظة البحيرة بمصر. ينظر: موقع معرفة، تاريخ الدخول: ١٤٤١/٤/١٨هـ – ٢٠١٩/١٢/١٥م، رابط: https://www.marefa.org/>

صلاح عبد الفتاح الخالدي ولد في مدينة جنين ١٣٦٧ هـ ، بدأ طلب علم بحصوله على بعثة للأزهر سنة ١٩٦٥م، ثم دخل الكلية الشريعة وتخرج منها سنة ١٩٧٠، ثم درس الماجستير سنة ١٩٧٧ في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وحصل بعدها على الدكتوراة في التفسير وعلوم القرآن سنة ١٩٨٤ من الجامعة=

**مشكلة البحث:** جاء البحث ليجيب عن التساؤلات الآتية:

١) كيف نصف طرح كل من الدكتور عبد الستار فتح الله سعيد لموضوع (المعية في ضوء القرآن)، وطرح الدكتور صلاح الخالدي لموضوع (الشورى في القرآن الكريم)؟

٢) ما مدى توافر عناصر التفسير الموضوعي لكل واحد منهما.

٣) ما مدى توافق تفسير كل منهما مع منهجه الشخصي الذي وضعه.

٤) ما مدى قرب وبعد كل من تفسيريهما من التفسير الموضوعي.

**أهداف البحث:**

١) بيان وصف تحليلي لكل من موضوع (المعية في ضوء القرآن) لدى الدكتور عبد الستار فتح الله سعيد، وموضوع (الشورى في القرآن الكريم) لدى د. صلاح الخالدي.

٢) معرفة مدى توافر عناصر التفسير الموضوعي في كل من موضوعي (المعية في ضوء القرآن) للدكتور عبد الستار سعيد، وموضوع (الشورى في القرآن الكريم) للدكتور صلاح الخالدي.

٣) الكشف عن مدى توافق تفسير كل منهما مع منهجه الشخصي الذي وضعه.

٤) إبراز مدى قرب وبعد كل من تفسيريهما من التفسير الموضوعي.

**المنهج المستخدم في البحث:**

اعتمد الباحثان على المنهج الاستقرائي من خلال استقراء موضوعي الباحثين –محل الدراسة–، والمنهج التحليلي النقدي من خلال تحليل كل موضوع ونقده، ثم المنهج المقارن لمقارنة الموضوعين بين بعضهما بعضا، ومدى قربهما أو بعدهما من التفسير الموضوعي المشهوريّ.

**خطة البحث:**

جاء البحث في تمهيد وأربعة مباحث، فقد ذكر الباحثان– في التمهيد – أهمية التفسير الموضوعي، وأهمية الخروج بنظرية قرآنية منه، وضرورة ربطه بالواقع –كما ذكر ذلك الباحثون– ليقارنا بعد ذلك بين ما نظّر له وبين نموذجي (المعية في القرآن لدى د. عبد الستار سعيد)، و(موضوع الشورى لدى د. صلاح الخالدي)، أما الباحث الأربعة فكانت كالآتي:

- **االمبحث الأول** : وصف لموضوع كل واحد منهما، وبه مطلبان :

المطلب الأول: وصف موضوع (المعيّة في ضوء القرآن الكريم) لدى د.عبد الستار سعيد.

---

=نفسها، وهو من المتأثرين بفكر السيد قطب .وبعد عطاء حافل انتقل إلى الدار الآخرة يوم الجمعة ٢٨من يناير ٢٠٢٢م ينظر: شبكة فلسطين للحوار، رابط: https://www.paldf.net/forum/showthread.php?t=137684

المطلب الثاني : وصف موضوع (الشورى في القرآن الكريم) لدى د.صلاح الخالدي.

**المبحث الثاني** : تحليل لمدى توافر عناصر التفسير الموضوعي لكل واحد منهما، وبه مطلبان :

المطلب الأول : مدى توافر عناصر التفسير الموضوعي لدى الدكتور عبد الستار فتح الله سعيد.

المطلب الثاني : مدى توافر عناصر التفسير الموضوعي لدى الدكتور صلاح الخالدي.

**المبحث الثالث** : مدى توافق تفسير كل منهما مع منهجه الشخصي الذي وضعه، وبه فرعان؛ لكل فرع نقطتان:

المطلب الأول : مدى توافق تفسير د.عبد الستار فتح الله سعيد مع منهجه الذي وضعه.

- أولا: خطوات التفسير الموضوعي لدى د.عبد الستار سعيد (منهجه).
- ثانيا: مدى توافق تفسيره مع منهجه.

المطلب الثاني : مدى توافق تفسير د. صلاح الخالدي مع منهجه الذي وضعه.

- أولا: خطوات التفسير الموضوعي لدى د. صلاح الخالدي.
- ثانيا: مدى توافق تفسيره مع منهجه.

**المبحث الرابع:** قرب أو بعد كل منهما من التفسير الموضوعي، وموازنة بينهما، وبه ثلاثة أفرع:

المطلب الأول : قرب أو بعد تفسير د. عبد الستار سعيد من التفسير الموضوعي المشهوري.

المطلب الثاني ا: قرب أو بعد تفسير د. صلاح الخالدي من التفسير الموضوعي المشهوري.

المطلب الثالث : موازنة بين تفسيري د. عبد الستار سعيد، و د. صلاح الخالدي.

وعلى الرغم من جمال الموضوع إلا أن الباحثين لم يجدا ما يستعينان به من مراجع وافية تخدم صلب موضوعه غير أنهما استعانا بالله، ثم بما وجداه من كتب ودراسات تعين ولو من بعيد على كتابة البحث، وإلى ما يسّر الله كتابته؛ فإن كان صوابا فمن الله، وإن كان خطأ فمن نفسينا والشيطان.

**التمهيد:**

يؤكد عبد الحميد غانم –وغيره من الباحثين– [1]على أهمية التفسير موضوعي بقوله: " تتجلى أهمية التفسير الموضوعي في عصرنا أكثر مما تجلت في غيره نتيجة للقضايا الطارئة المتلاحقة

(١)ممن فصل في أهمية التفسير الموضوعي كثيرا الباحث أحمد عبدالله أبو زيد ينظر أبوزيد أحمد عبدالله ، أطروحة التفسير الموضوعي عند محمد باقر الصدر قراءة فاحصة، مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامية ،=

التي تطرأ على النشاط البشري وإفرازاته، والحق أنه ما من نوع من أنواع التفسير يمكن أن يوفر للباحث رتب الإحاطة والدرس التي تحتاجه مشكلات الحياة مثل ما يوفره التفسير الموضوعي من قدرة على جمع أطراف موضوع الدراسة"[١].

وعلى الرغم من تيقننا بأهمية التفسير الموضوعي إلا أن السؤال المتبادر إلى الأذهان، هل التطبيقات التي وضعت كنماذج للتفسير الموضوعي هي تفسير موضوعي فعلا وتحقق النتائج المتوخاة منه؟

الناظر إلى حديث العلماء والباحثين عن التفسير الموضوعي وذكرهم لتعريفه وضوابطه وشروطه يجد أن حديثهم يؤكد على ضرورة الخروج بنظرية علمية أو تصور قرآني سليم حول الموضوع –، فالدكتور أحمد رحماني –على سبيل المثال– عرّف التفسير الموضوعي بأنه: "منهج مستحدث في دراسة القرآن الكريم، يستهدف سبر أغوار الموضوعات المختلفة من خلال تفسير سورة القرآن باعتبارها كلا موحدا يعبر عن موضوع واحد، أو من خلال تفسير آيات جمعت لبناء موضوع تشكل الآيات عناصره الأساسية، والغرض فيهما الخروج بتصور سليم حول الموضوع أو نظرية علمية فيه"[٢]؛ – ، وهذا ما أكده الشيخ باقر الصدر في مدرسته القرآنية بقوله: " الدراسة الموضوعية هي التي تطرح موضوعا من موضوعات الحياة العقدية أو الاجتماعية أو الكونية وتتجه إلى درسه وتقييمه من زاوية قرآنية للخروج بنظرية قرآنية بصدده"[٣]

ويشير د. دغامين أيضا إلى ضرورة ربط التفسير الموضوعي بالواقع، فالبحث فيه –كما يقول–: "يتطلب كفاءة عالية في فهم النص والتعامل معه، وخبرة واسعة في معرفة الواقع وفهمه، وحكمة كبيرة في تنزيل النص على ذلك الواقع"[٤]. وظَنُّ بعض الدارسين بأن فكرة التفسير الموضوعي تقوم على جمع الآيات القرآنية في موضوع ما، ثم دراستها واستنباط الدلالات والعبر منها هو

=ط١، ٢٠١١م، ص ٧٣– ٧٦، كما ينظر أبو خمسين هاشم، المدخل إلى التفسير الموضوعي ، مؤسسة العرفان،ط١، ٢٠١٧م، ص ٤٠–٤١

(١) غانم، عبد المجيد، التفسير الموضوعي، مجلة البيان، ع٧٧، مقال ٣، ص٢١.

(٢) رحماني، مصادر التفسير الموضوعي، مكتبة وهبة: مصر، ط١، ١٩٩٨م، ص٢٦

(٣) الصدر، محمد باقر، المدرسة القرآنية، دار الكتاب الإسلامي، ط٢، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م، ص١٥.

(٤) الدغامين، زياد خليل، التفسير الموضوعي ومنهجية البحث فيه، دار عمار: عمّان، ط١، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م، ص٦٧

اختزال لقيمة كبرى من قيم دراسة القرآن المنهجية إلى حد ضيق كما يقول الدقور[١]، "وهي تتعارض مع النتائج المرجوة من التفسير الموضوعي، بحيث تخرج النتائج هزيلة لا قيمة لها عند التمحيص".[٢]

وفي هذا البحث الميسر يحاول الباحثان دراسة موضوعي (المعية في ضوء القرآن الكريم لدى د. عبد الستار فتح الله سعيد)، و(موضوع الشورى لدى د. صلاح الخالدي) –إن شاء الله– دراسة تحليلية نقدية مقارنة حتى يتوصلا إلى مدى تحقيق هذين الموضوعين لما ذكر أعلاه.

## المبحث الأول : وصف لموضوع كل واحد منهما:

### المطلب الأول : وصف موضوع (المعيّة في ضوء القرآن الكريم) لدى د.عبد الستار سعيد:

ابتدأ الدكتور عبد الستار حديثه عن (المعيّة في ضوء القرآن الكريم) بذكره **للمعنى اللغوي** في حدود صفحة تقريبا، وقد اعتمد على كتب: المفردات في غريب ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني، ومغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام، والقاموس المحيط للفيروز أبادي.[٣]

ثم انتقل إلى **عدد مرات ورود لفظ (مع)** في القرآن الكريم معتمدا في ذلك على المعجم المفهرس لألفاظ القرآن، وأشار إلى ورود كلمة (مع) ١٦١ مرة في أغلب سور القرآن، وفي جميع المواضع كانت مضافة إما إلى اسم ظاهر أو إلى أحد الضمائر، وفصّل عدد مرات إضافتها إلى كل واحد منهما، ثم أشار إلى معنى لفظة (مع) من خلال كلام السيوطي في في الإتقان .[٤]

ذكر بعد ذلك **الأنواع الجامعة للمعية في القرآن الكريم**؛ وكأنه قد تأمل جميع الآيات الكريمة التي وردت فيها لفظة (مع) ثم حاول أن يخرج بروابط جامعة تجمع كل مجموعة منها، ليصنفها إلى مجموعات أو عناصر مختلفة بحسب تلكم الروابط الجامعة التي بين أفرادها.

---

(١) الدقور، سليمان، التفسير الموضوعي: إشكالية المفهوم والمنهج، بحث بمجلة كلية الشريعة بالجامعة الأردنية: عمّان، المجلد ٤١، ع١، ٢٠١٤م، ص١٢٢.

(٢) الهنائي، **عبد الله**؛ السعيدي، فهد، (٢٠٢٠). التفسير الموضوعي بين إشكالية المفهوم وواقع التطبيق: دراسة استقرائية نقدية موازنة بين باقر الصدر وزياد الدغامين. *مجلة مجمع جامعة المدينة*، ماليزيا. العدد (٣٣) (٨ –٣٦) ص ١١.

(٣) سعيد، عبد الستار فتح الله، المدخل إلى التفسير الموضوعي، دار الطباعة والنشر، ط١، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م، ص١٢٩

(٤) المرجع السابق، ص١٢٩– ١٣٠ وللمزيد ينظر السيوطي جلال الدين عبدالرحمن ، الإتقان في علوم القرآن،المكتبة الثقافية، ط ١، ١٩٧٣م،بيروت، ج١ص١٧٦

**والأنواع التي خرج بها هي ثلاثة أنواع:**

١) **معية الله لعباده:** وأشار إلى ورودها في مواضع عديدة من كتاب الله مضافة إلى اسم ظاهر أو ضمير، وذكر مثالين قرآنيين عليها، وذكر أن المعية هنا معية صفات لا ذات مستعينا بكتاب مناهل العرفان للزرقاني ، وكتاب عقدي (الأسماء والصفات للبيهقي)[١].

وأشار إلى أن معية الله لعباده وردت في القرآن على قسمين:

- عامّة (لجميع الخلق) وهي معيّة العلم والرزق والتدبير.
- خاصّة (للمؤمنين الصادقين) وهي معية النصرة والتأييد والرعاية، وتكون في أخص أحوالها حينما تتعلق بنبي من الأنبياء –عليهم السلام–، وذكر أمثلة قرآنية على ذلك، كما استشهد ببعض آثار السلف كابن رجب وقتادة.[٢]

٢) **معيّة العباد لله تعالى:** –هكذا سماها– ويعني بها معيّة الشركاء والأنداد والآلهة لله، وكل مواضع هذه المعيّة في القرآن لم تأتِ إلا لإبطال الشرك والشركاء، وتستنكر الشرك بأساليب مختلفة، ذكر منها خمسة، وهي:

(أسلوب النفي الصريح). (أسلوب النهي الصريح).(الاستفهام الإنكاري).(الخبر التهديدي).(أسلوب الشرط).

وذكر لكل أسلوب مثالين أو ثلاثة، وشرح بعض معاني الآيات معتمدا على تفسير كل من الإمام البغوي، والخازن[٣]، وخلص إلى أن القرآن الكريم قد تفنن في هذه الأساليب ليمنع منعا جازما أي معيّة من العباد لله –كما سماها–، ولا يدع شائبة شك في القلوب.

ثم طرح تساؤلا حول إمكانية استخدام مثل تلك الأساليب في غير القرآن (كبعض العبارات المتداولة على ألسنتنا اليوم) كنوع من الربط بالواقع، وأجاب عن تساؤله مستعينا ومستدلا ببعض آيات الكتاب العزيز وبعض نصوص الحديث الشريف.[٤]

٣) **معية الناس لما حولهم من الأشياء والأحياء:** وقسّمها إلى ثلاثة أقسام:

- معية الناس لغيرهم من الخلائق، كمعيّة الجبال والطير لداود –عليه السلام–.

---

(١) ينظر عبد الستار فتح الله، المدخل إلى التفسير الموضوعي ص١٣١

(٢) المرجع السابق، ص١٣٢–١٣٣

(٣) المرجع السابق، ص١٣٤–١٣٥

(٤) المرجع السابق، ص١٣٦

- معية الناس بعضهم لبعض، كمعيّة أئمة النفاق لليهود.
- المعيّة بين الناس والرسل: وهي وجهان:

**الوجه الأول:** معية الرسل للناس: ومنها:

معية التربص والانتظار، والقرآن مستفيض بهذا النوع.

معية الصبر والالتزام.

معية الصحبة والمخالطة.

المعيّة الممنوعة المحرّمة، ولم تقع إلا بصيغة النهي، ويقصد بها مفارقة المبطلين.

وذكر مثالا قرآنيا واحدا إلى ثلاثة أمثلة في كل نوع.

**الوجه الثاني:** معيّة الناس للرسل، وهي ضربان:

- معية في غير أمور الدين، كمعية الفتيين ليوسف –عليه السلام– في السجن.
- معية دينية، وتكون في شأن الرسالة والدين، وقامت عليها دعوة النبيين، وأسهب الكاتب كثيرا في تفصيل هذه المعيّة – ذكرها في ١٤ صفحة تقريبا– تماشيا مع استفاضة القرآن في ذكرها، ولعله استطرد في بعض المواضع حتى استدل بآيات وذكر تفريعات ليست في صلب الموضوع لكنها تخدم الفكرة التي يريد إيصالها في نهاية المطاف(١)، وقد أشار إلى استنتاجات من فهمه وتحليله للآيات الكريمة الواردة في هذه المعيّة، كقوله: "وإيراد المعية بلفظها ومعناها في العديد من قصص الأنبياء تعني: تقرير أصل جامع في دعوة الإسلام، وهو: وجوب إقامة هذه الأمة المترابطة التي يتحقق من خلالها إقامة دين الله في أرض الله"(٢)

**والآيات الكريمة تحدثت عن هذه المعية بطريقتين:**

- طريق إجمالي: من غير تحديد اسم نبي معيّن، واستشهد الكاتب بثلاثة أمثلة قرآنية على ذلك.
- طريق تفصيلي: وهو الذي يتتبع القرآن فيه النبي باسمه، وذكر عدة أمثلة لكل من: النبي نوح –عليه السلام–، وهود، وصالح، وشعيب، وإبراهيم، وموسى وهارون، وداوود وسليمان، وعيسى، والنبي محمد –عليهم السلام–.

(١) ينظر على سبيل المثال: أولا وثانيا وثالثا ورابعا ص١٤١–١٤٢.

(٢) المرجع السابق، ص١٤٣

وقد استنتج لطائف جميلة من خلال تتبعه للآيات الكريمة وتأمله فيها، كاللطائف التي أشار إليها في نهاية حديثه عن معيّة داوود وسليمان –عليهما السلام–، ومعية عيسى –عليه السلام–.[١]

ثم ختم حديثه كاملا بذكره **للنتائج المستخلصة** ، مشيرا إليها بقوله: "إلى هنا.. قد وضح لنا موقف القرآن الشامل من (المعيّة) بكل ألوانها وأبعادها" وذكر بعد عبارته هذه ست نتائج توصل إليها.

**المطلب الثاني: وصف موضوع (الشورى في القرآن الكريم) لدى د.صلاح الخالدي:**

بوّب د. الخالدي موضوعه تبويبا واضحا، حيث قسّمه إلى مقدمة، وثلاثة مباحث، فكانت المقدمة في أربع صفحات، ذكر فيها أنه سيعرض الموضوع وفق خطوات التفسير الموضوعي المشهوري لديه –والتي أشار إليها في بداية كتابه، ص٨٠–، ثم ربط موضوع الشورى بحياة الناس، وأشار إلى أنها عكس الاستبداد والاضطهاد، وأوضح أن (الديموقراطية) هي تصور غربي جاهلي كافر كما وصفها، ولا تصلح أن تكون بديلا عن الشورى، وأحال إلى كتاب (مذاهب فكرية معاصرة لمحمد قطب) لمن أراد التوسع في الفروق بين الشورى والديموقراطية.[٢]

ثم أسهب في الحديث، وذكر (١٤) عنوانا لمؤلَّف إسلامي معاصر تحدث عن الشورى بصفة خاصة، ثم أشار إلى موسوعة (الشورى في الإسلام) التي أصدرها "المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية – مؤسسة آل البيت" في عمّان في ثلاثة أجزاء، عام ١٩٨٩م ، وكان د. صلاح الخالدي قد كُلِّف بكتابة بحث فيها عن "الشورى في القرآن الكريم"، وختم حديثه بالإشارة إلى أن كثرة المؤلفات حول الشورى في الإسلام دليل على أهميتها، وأنها مشكلة واقعية حيوية معاشة، كما أكد على أن دراسته للشورى ستكون دراسة قرآنية خاصة لا إسلامية عامّة[٣]

ثم انتقل إلى **المبحث الأول**، وذكر فيه معنى الشورى في اللغة، معتمدا على كل من: مقاييس اللغة لابن فارس، ومفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني، وعمدة الحفاظ للسمين الحلبي، وأحب أن يختم بالمعجم الوسيط لحداثته –كما يقول– حيث أصدره مجمع اللغة العربية بمصر

---

(١) ينظر: المرجع السابق ص١٥٠–١٥١

(٢) ينظر: الخالدي، صلاح، التفسير الموضوعي بين النظرية والتطبيق، دار النفائس، عمّان، ط٣، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م، ص٢٠٤

(٣) المرجع السابق: ص٢٠٦

عام ١٩٦٠م[١]، وفي ثنايا نقولاته عن السمين الحلبي [٢]نقل آثارا عن أبي بكر وأبي طلحة[٣]، ومنهجه في عرض كل كتاب هو ذكر الأقوال المختلفة التي يجدها فيه ثم يقارن بينها ويستنبط، وختم المبحث ببعض اللطائف والإيحاءات المستنبطة من معناها اللغوي واستعمالاته.[٤]

في **المبحث الثاني** تتبع ورود لفظ الشورى في السياق القرآني، وذكر أن مادة (ش و ر) وردت في القرآن أربع مرات، مرتين في القرآن المكي، ومرتين في القرآن المدني، ثم أفرد ذكر كل موضع في مطلب خاص، وهي كالآتي –باختصار–:

- المطلب (١): الإشارة الحسية من السيدة مريم لابنها الرضيع، وذكرها الله بقوله: ﴿ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ۖ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴾ [مريم: ٢٩]، والإشارة والشورى مادتهما جذر واحد، وقد تكون حسيّة (كالتي في الآية السابقة)، وقد تكون معنوية بمعنى الشورى (حين يشير الرجل على الآخر بكذا)، ونقل د.صلاح كلاما عن الإمام أبي البقاء الكفوي في ضابط التفريق بين الإشارة المعنوية والحسيّة.[٥]

- المطلب (٢): التشاور بين الزوجين بشأن رضاع الطفل: وهذا وارد في قوله تعالى: ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ ۚ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ ۚ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ ۗ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ۗ وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ [البقرة: ٢٣٣]، وقد شرح الآية كاملة بالتفصيل، ثم أشار إلى نوعي التشاور العام والخاص في الآية، ولفت الانتباه إلى سبب عطف التشاور على التراضي في الآية "عن تراض وتشاور بينهما"؛ إذ الشورى تحقق التراضي بين

---

(١) المرجع السابق، ص٢٠٧–٢١١

(٢)للتحقق ينظر السمين الحلبي أحمد بن يوسف بن عبد الدائم، عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ بتحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية،بيروت،ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، ج٢ ص٣٠٣

(٣) المرجع السابق، ص٢٠٩ وللتحقق ينظر **الفخر الرازي محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي، مفاتيح الغيب، دار إحياء التراث العربي بيروت،ط٣، ١٤٢٠هـ، ج٦ص ٤٦٤**

(٤) الخالدي، صلاح، التفسير الموضوعي بين النظرية والتطبيق ، ص٢١١–٢١٣.

(٥) ينظر: المرجع السابق ص٢١٦–٢١٧

الوالدين، ثم ذكر بعض اللطائف المستنبطة من الآية الكريمة، واستدل بكلام من تفسير الشيخ محمد رشيد رضا.[١]

- المطلب (٣): الشورى من أهم الصفات المميزة للأمة: وأشار إلى آية سورة الشورى المكية " وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ" [الشورى: ٣٨]، وذكر لطائف مستنتجة من الآية ولماذا وصفهم الله بأن أمرهم (شورى بينهم) وهم لازالوا قلة مستضعفين ليس لهم كيان ولا دولة، ولطائف أخرى عديدة، كما أورد نقولات من (في ظلال القرآن)[٢].
- المطلب (٤): أمر الله لرسوله –صلى الله عليه وسلم– بمشاورة أصحابه، وهذا ورد في الآيات المدنية التي تتحدث عن غزوة أحد في سورة آل عمران، في قوله تعالى: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴾ (آل عمران: ١٥٩ )، وذكر بعدها المعنى الإجمالي للآية في حدود نصف صفحة، ثم الجو الذي نزلت فيه الآية، ونقل الكثير منه من كتاب السيرة النبوية لابن هشام[٣]، ثم أشار إلى بعض شبهات المنافقين حول الشورى التي وردت في الآيات الكريمة وتولت الآيات نقضها، مستعينا باستنباطاته الخاصة وبشيء من تفسير سيد قطب للآيات، ثم انتقل إلى ذكر مجموعة من دلالات التي استنبطها من وقفاته التدبرية التحليلية وأسهب كثيرا في ذلك (في حدود ٦ صفحات)[٤]، وختم حديثه بذكر نماذج عملية تطبيقية من حياة النبي –صلى الله عليه وسلم– ثبت تطبيق النبي الكريم للأمر الرباني في الآية، واستطرد أيضا في ذكر الأمثلة وشرحها (في ٥ صفحات تقريبا) معتمدا في ذلك على كتب السنة كالبخاري، ومجمع الزوائد، وكتب السيرة النبوية كسيرة ابن هشام، وصحيح السيرة النبوية لإبراهيم العلي، والمغازي للواقدي.[٥] للواقدي.[٥]

**المبحث (٣):** يتحدث عن وقائع الشورى في القصص القرآني، حيث تتبع الكاتب القصص القرآني التي تجسدت فيها الشورى ولم ترد فيها باللفظ الصريح، وقسّم هذه الوقائع على مطلبين:

---

(١) المرجع السابق ص٢٢٠–٢٢١ وللتحقق ينظر رضا محمد رشيد بن علي القلموني الحسيني،تفسير القرآن الحكيم الشهير بالمنار، طبعة الهيئة العامة للكتاب،ط١، ١٩٩٠م،ج٢ ص ٣٢٨

(٢) الخالدي، صلاح، التفسير الموضوعي بين النظرية والتطبيق ص٢٢٥

(٣) المرجع السابق، ص٢٢٧–٢٢٩

(٤) ينظر: المرجع السابق، ص٢٣٣– ٢٣٩.

(٥) المرجع السابق، ص٢٤٠–٢٤٤

- الأول: وقائع من الشورى الإيجابية الخيّرة، وذكر فيه ست قصص (إبراهيم والذبيح –عليهما السلام–، ومشاورة إبراهيم لإسماعيل في بناء الكعبة[١]، تناجي إخوة يوسف بشأن أخيهم الموقوف، مشورة أخت موسى لآل فرعون بشأن رضاع أخيها، مشورة ملكة سبأ لقومها، وتشاور أصحاب الكهف فيما بينهم، وتشاور أهل المدينة بشأن أصحاب الكهف)
- الثاني: وقائع من الشورى السيئة الشريرة: ويطلق القرآن عليها ألفاظا أخرى غير الشورى، كالمكر، الكيد، الائتمار، التنازع، الإبرام، وذكر فيه سبع قصص (تآمر رهط ثمود على صالح، تآمر إخوة يوسف عليه في صغره، تآمر ملأ موسى عليه قبل النبوة، استشارة فرعون لملئه بشأن موسى، واستئذان فرعون ملأه في قتل موسى، تشاور قريش في طرق محاربة النبي والقرآن وما يقولون فيه، وتشاور قريش ضد النبي الكريم ليلة الهجرة)

وبانتهاء هذا المبحث ينتهي كل حديثه عن (الشورى في القرآن الكريم).

## المبحث الثاني : تحليل لمدى توافر عناصر التفسير الموضوعي لكل واحد منهما:

### المطلب الأول : مدى توافر عناصر التفسير الموضوعي لدى الدكتور عبد الستار فتح الله سعيد:

- ✓ العنوان الذي اختاره د.عبد الستار لموضوعه عنوان منتزع، وهو أقوى من العنوان الظاهري.
- ✓ أسهب في ذكر المعنى اللغوي، (ذكره في صفحة كاملة تقريبا)[٢]، كما أسهب في مواضع أخرى غير متطلبة للكلام المفصّل المذكور فيها[٣]، ونقل عدة نقولات من مفسرين بالطريقة التجزيئية[٤]، وكل هذا يدور (حول) القرآن لا في القرآن، والأصل أن التفسير الموضوعي متقدم عن هذه المرحلة وتكون دراساته في القرآن لا حوله.

---

(١) والحقيقة أن وقائع هذه المشورة لم يتحدث عنها القرآن، بل أشار إلى حدث البناء إجمالا في آية البقرة "وإذ يرفع إبراهيم.." غير أنها وردت في كتب السنة، وهي التي اعتمد عليها الكاتب! (ينظر: المرجع السابق، ٢٤٧)، والأصل أن تكون دراسته قرآنية بحتة لا إسلامية عامة.

(٢) سعيد، المدخل إلى التفسير الموضوعي، ص١٢٩

(٣) المرجع السابق: ينظر على سبيل المثال: أولا وثانيا وثالثا ورا

(٤) المرجع السابق، ص١٣٥، ص١٤٠

✓ أفاد من عدة علوم أخرى ككتب اللغة[١]، وكتب علوم القرآن[٢]، وكتب الحديث الشريف، وكتاب عقدي: الأسماء والصفات للبيهقي، وجامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي –كما أشرنا سابقا–[٣].

✓ ذكر في بداية حديثه أن عدد آيات موضوع (المعيّة في القرآن) ١٦١ مرة، واعتمد في تحديد ذلك على المعجم المفهرس لألفاظ، –وعددها كذلك في المعجم المفهرس تقريبا–[٤]، إلا أنه استخدم قرابة ٨٠ آية في بحثه لكنها مستوفية تقريبا للمعاني والعناصر التي يوضحها موضوع المعيّة في القرآن الكريم.

✓ أسلوبه جمعي تحليلي سردي مقارن، وقوته العلمية لا بأس بها (ليست بتلك القوة وليست بذاك الضعف).

✓ لم يقتصر على الآيات القرآنية فقط بل أورد أحاديثَ نبويةٍ وآثارا عن السلف في أكثر من موضع[٥]، والكاتب لا يرى من بأس في ذلك إن كان الحديث أو الأثر ليس منشئا لعنصر من عناصر الموضوع القرآني بل المقصود من إيرادهما مزيد شرح وبيان للنص القرآني والعناصر المستنبطة من آيات الموضوع.[٦]

✓ قسّم موضوعه إلى ثلاثة عناوين رئيسة ثم فرّع منها بعض العناوين الفرعية.

✓ لم يربط بالواقع ربطا واضحا بل اكتفى بإيضاح موقف القرآن من (المعيّة) دون ربط.

**المطلب الثاني : مدى توافر عناصر التفسير الموضوعي لدى الدكتور صلاح الخالدي:**

✓ عنوان موضوع د. صلاح عنوان ظاهري لا انتزاعي.

✓ أسهب كثيرا في بيان المعنى اللغوي حيث ذكره في (سبع صفحات)[٧]، ويستطرد في كثير

---

(١) المرجع السابق، ص١٢٩

(٢) المرجع السابق، ص١٣٠، ١٣١

(٣) ينظر: الفرع١ من المطلب ١ من هذا البحث، ص٣

(٤) عبد الباقي، محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن، دار الكتب المصرية: القاهرة، بدون طبعة وتأريخ، ص٦٦٨–٦٦٩.

(٥) ينظر على سبيل المثال: ص١٣٦، ص١٤٥ (المرجع السابق)

(٦) ينظر إلى التنبيهين ص٦٨، و٦٩ من الكتاب نفسه.

(٧) الخالدي، التفسير الموضوعي بين النظرية والتطبيق، ص٢٠٧–٢١٣

من الأحيان في المقدمات وفي مواضع أخرى ليست بحاجة إلى ذلك الاستطراد[١]

- ✓ استخدم كتبا فكرية كمذاهب فكرية معاصرة لمحمد قطب[٢]، وكتب اللغة، وكتب التفسير التجزيئي (في ظلال القرآن، وتفسير المنار)[٣]، وكتب السيرة النبوية[٤]، وكتب الأحاديث[٥]
- ✓ لم يقتصر على الآيات القرآنية، بل أكثر النقولات من كتب السيرة، ومن كلام المفسرين، وأورد عدة أحاديث نبوية مما جعل دراسته إسلامية لا قرآنية.
- ✓ أسلوبه نقلي سردي استطرادي في كثير من المواضع، مقارن تحليلي في بعضها.
- ✓ لم يربط بالواقع ربطا واضحا.
- ✓ لم يأت بخاتمة ونتائج في آخر بحثه توضح موقف القرآن الكريم من الشورى، واقتصر على اللطائف التي يذكرها عقب الآيات أو في نهاية بعض المباحث.
- ✓ بوّب تفسيره كثيرا، وقسمه إلى مباحث ومطالب بشكل بارز جدا.

## المبحث الثالث : مدى توافق تفسير كل من التفسيرين مع المنهج الشخصي الذي وضعه كاتب نفسه:

### المطلب الأول : مدى توافق تفسير د.عبد الستار فتح الله سعيد مع منهجه الذي وضعه:

- **أولا:** خطوات التفسير الموضوعي لدى د.عبد الستار سعيد (منهجه):

ذكر الدكتور عبد الستار في كتابه "المدخل إلى التفسير الموضوعي" الخطوات التي ينبغي أن يتبعها من يتصدى للتفسير الموضوعي المشهوري، وهي كالآتي[٦]:

١. المعرفة الدقيقة لمعنى التفسير الموضوعي بمعناه الخاص.
٢. تحديد الموضوع القرآني المراد بحثه.
٣. اختيار عنوان له.
٤. جمع الآيات المتعلقة بالموضوع، والعناية باختيار جوامعها عند إرادة الاختصار.

---

(١) ينظر على سيل المثال: استطراده في ذكر أسماء الكتب ص٢٠٤ و٢٠٥، واستطراده في شرح جزئيات كثيرة من الآية ليست في صلب موضوع (الشورى) ص٢٣٤-٢٣٦، وكذا في ص٢٥٥، وص٢٥٧.

(٢) المرجع السابق، ص٢٠٤

(٣) المرجع السابق، ص٢٢١، ٢٢٢، ٢٣٣

(٤) المرجع السابق، ص٢٢٥، ص٢٢٧، ص٢٤٠، ص٢٦٦، ص٢٦٨.

(٥) ينظر على سبيل المثال: ص٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٧ (المرجع السابق)

(٦) المرجع السابق، ص٥٦

٥. تصنيفها من حيث المكي والمدني، وترتيبها من حيث زمن النزول ما أمكن.

٦. فهم الآيات بالاستعانة بكتب التفسير التجزيئي.

٧. تقسيم الموضوع إلى عناصر مترابطة منتزعة من الآيات، ورد الآيات إلى عناصرها، واستنباط حقائقها من غير تكلف، ورد الموضوع عن الشبهات.

٨. التقيد التام بقواعد التفسير الموضوعي وضوابطه العلمية –والتي أشار إليها في المبحث السابع من الكتاب نفسه ص٦٧، وأوجزها في الآتي[١]:–

- ✓ الالتزام التام بعناصر القرآن، فلا يصح أن يضيف عنصرا للموضوع من أي مصدر آخر غير النظر في آيات القرآن، لا السنة ولا اللغة ولا غيرهما.
- ✓ التقيد التام بصحيح المأثور في التفسير.
- ✓ تجنب الحشو والاستطراد في التعليق حتى لا تطغى التعليقات على العناصر القرآنية فتخرج من نطاق التفسير الموضوعي إلى كونها رأيا لصاحبها.
- ✓ التدقيق التام قبل التقعيد والتأصيل، وذلك باستيعاب شامل لكل الألفاظ القرآنية الواردة في ذلك الموضوع، وتقليب النظر والفكر جيدا فيها.
- ✓ مراعاة خصائص القرآن العربي المعجز.

- **ثانيا:** مدى توافق تفسيره مع منهجه:

من خلال نظرة الباحثين إلى تحليل تفسير (موضوع المعيّة لدى د. عبد الستار سعيد) وإمعان النظر فيه تبيّن لهما التزام د.عبد الستار إلى حد كبير بمنهجه الذي وضعه للتفسير باستثناء الخطوة الرابعة، حيث لم يصنف الآيات من حيث المكي والمدني، ولم يرتبها –ما أمكن– بحسب زمن النزول.

كما أنه لم يتجنب الحشو والاستطراد تماما –كما يراه الباحثان–، بل وقع في ذلك في بعض المواضع القليلة –كما ذُكر في المباحث السابقة–، وعند استنباطه لعناصر الموضوع التزم بعناصر القرآن –كما اشترط ذلك على المفسر بنفسه– لكنه في الشروحات والاستنتاجات لم يقتصر على الآيات القرآنية بل توسع ليشمل السنة وأقوال السلف وغيرهما، مما جعل دراسته ليست من الدراسات القرآنية البحتة بل من الدراسات الإسلامية العامة.

وبهذا فإنه يمكننا القول إنه التزم بمنهجه الذي رسمه بنسبة ٧٥% تقريبا.

---

(١) المرجع السابق، ص٦٧–٨٦

**المطلب الثاني : مدى توافق تفسير د. صلاح الخالدي مع منهجه الذي وضعه:**

- **أولا:** خطوات التفسير الموضوعي لدى د. صلاح الخالدي:

خطوات التفسير الموضوعي لدى د. صلاح الخالدي نوعان؛ عامّة وخاصّة.

فالخطوات العامة تشمل أصناف التفسير الموضوعي الثلاثة (بالمصطلح، السورة، الموضوع) وهي كالآتي[١]:

- تحديد الباحث للأهداف التي يريد تحقيقها.
- تحديد الباحث لمدى الحاجة المعاصرة لبحثه.
- ألا يكون للباحث غرض مسبق يريد ترسيخه من القرآن، وأن لا يدخل عالم القرآن من غير مقررات فكرية سابقة.
- أن يطلع الباحث على الأبحاث القرآنية الأخرى حتى يتجنب تكرار ما بحث مسبقا.
- أن يوسّع الباحث قراءاته، ويطّلع على كل ما له صلة ببحثه القرآني حتى ينتفع بها في صياغته لبحثه.

أما الخطوات الخاصّة بالتفسير الموضوعي المشهوري (المسألة المطروحة في رحاب القرآن) فهي كالآتي[٢]:

١) اختيار موضوع قرآني للبحث.
٢) تسجيل الأسباب التي دفعته لاختيار الموضوع.
٣) جمع الآيات التي تتحدث عن الموضوع بالألفاظ الصريحة أو التي لها اتصال بها.
٤) استخراج معاني تلك الألفاظ من أمّات كتب اللغة.
٥) حصر الآيات التي استعملت المصطلحات الأساسية لموضوعه بالاستعانة بالمعاجم المفهرسة لألفاظ القرآن.
٦) تسجيل ما يدور حول الآيات المستخلصة من أسباب نزول، ونسخ، وقراءات ..إلخ.
٧) قراءة تفسير الآيات المختارة من أمّات كتب التفسير.
٨) بيان الأبعاد المعاصرة للآيات.
٩) استخلاص الدلالات والعبر واللطائف.

---

(١) الخالدي، التفسير الموضوعي بين النظرية والتطبيق، ص٧٠-٧١

(٢) المرجع السابق، ص٨٠

- **ثانيا:** مدى توافق تفسيره مع منهجه:

المتأمل في تفسير موضوع (الشورى) لدى د. صلاح الخالدي يجد أنه التزم إلى حد كبير بمنهجه الذي وضعه لكنه –كما يبدو للباحثين– خالف النقطة الثالثة من الخطوات العامة التي حذّر الباحثين منها، وهي: أن يدخل إلى عالم القرآن من غير مقررات فكرية مسبقة، والحقيقة أنه –كما يبدو– من مقدمة الدكتور الخالدي لموضوع (الشورى) فقد دخل للموضوع وكأنه قد توصّل للنتائج أصلا!–، وأسهب في الحديث عن الشورى وأنها روح تسري في ميادين الحياة، وهي ما أراده الله منا، وضرورة أن تكون بديلا عن الديموقراطية الغربية، وعن الاستبداد والظلم قبل أن يبدأ في بحثه أصلا! والأعجب من هذا أنه لم يذكر في نهاية بحثه أصلا موقف القرآن أو النتائج الكلية التي خرج بها! وكأنه قد اكتفى بما ذكره في مقدمة بحثه من أمور دخل بحثه وهو مسلِّم بها!

كما أنه لم يوضح الأبعاد المعاصرة للآيات بشكل جلي، فربط الآيات بالواقع عنده كان ضعيفا إلى حد ما، والحقيقة أن د. صلاح الخالدي وإن كان قد التزم بمنهجه إلى حد كبير؛ غير أن جل ما ذكره كان مفرقا في ثنايا الحديث ولم يتضح جليا في تفاصيل تفسيره كما هو الحال في تفصيله الكبير للخطوات[١].

## المبحث الرابع : قرب وبعد كل منهما من التفسير الموضوعي، وموازنة بينهما:

### المطلب الأول : قرب وبعد تفسير د. عبد الستار سعيد من التفسير الموضوعي المشهوري

يقترب إلى حد ما من التفسير الموضوعي المشهوري باعتباره كاشفا لموقف القرآن الكريم الإجمالي من موضوع (المعيّة)، لكنه لم يربط الموضوع بالواقع، بل اكتفى بذكر موقف القرآن على شكل عدة نتائج مستخلصة، أما من حيث قوته العلمية، فأسلوب تفسيره سردي تحليلي مقارن، استطرادي في بعض المواضع، وألفاظه عادية يفهمها العامي. وتفسيره كان دراسة إسلامية عامّة أقرب منه إلى الدراسة القرآنية البحتة؛ إذ لم يقتصر على آيات القرآن وحدها، بل استشهد بالحديث النبوي، وبكلام الصحابة والتابعين والعلماء. وبشكل عام يمكن القول إن الدكتور عبد الستار ممن حاول استقصاء آيات المعية استقصاء شاملا، وقلّب النظر فيها وخرج بموقف القرآن من آيات المعية بشكل مرضٍ لا بأس به، لكنه لم يربطه بالواقع.

---

(١) المرجع السابق.

**المطلب الثاني : قرب وبعد تفسير د. صلاح الخالدي من التفسير الموضوعي المشهوري:**

يقترب إلى حد معيّن من التفسير الموضوعي المشهوري وفكرته، لكنه لم يوضح موقف القرآن الإجمالي المستنبط من جميع الآيات الواردة في الموضوع، بل كان يذكر بعد كل آية ما يستنبطه منها دون أن يجمع صورة متكاملة للموقف القرآني ككل في آخر المطاف، ولم يربط الآيات بالواقع ربطا واضحا، أما من حيث أسلوبه فهو سردي نقلي استطرادي في كثير من المواضع تجميعي تحليلي مقارن نوعا ما، وألفاظه عادية يفهمها العامي، ودراسته إسلامية أكثر من كونها قرآنية خاصة لما اشتملت عليه من أحاديث نبوية ونقولات كثيرة جعلت دراسته حول القرآن أكثر من كونها في القرآن.

**المطلب الثالث : موازنة بين تفسيري د. عبد الستار سعيد، و د. صلاح الخالدي:**

على الرغم من أن كلا النموذجين كان حول القرآن لا في القرآن بشكل عام إلا أن كليهما حاول الاقتراب من التفسير الموضوعي بقدر المستطاع، ولعل د. عبد الستار سعيد كان أقرب إلى تحقيق ذلك منه إلى د. صلاح الخالدي –حسب ما يبدو للباحثين–، حيث كان أوضح في نتائجه وفي استنتاجه موقف القرآن الكريم من الموضوع المطروح. وكما يبدو؛ لطبيعة الموضوع وعدد تكراره في القرآن أثر في ذلك، فموضوع المعية تكراراته كثيرة جدا (حوالي ١٦١) بالمقارنة مع تكرارات جذر الشورى (٤ مرات فقط). أما دارسة كل من د. صلاح ود. عبد الستار كانتا إسلاميتين لا قرآنيتين بشكل خاص، ولعل نقولات د. الخالدي من كلام العلماء و العلوم الأخرى كانت أكثر من نقولات د. عبد الستار. وكثرة التبويب والتقسيم كانت بارزة بشكل أكبر عند د. الخالدي مما أسهم في عدم قدرة القارئ لتبيّن الموقف الإجمالي للقرآن في الموضوع المطروح من كثرة التجزئة، ولأن د. الخالدي أيضا لم يفرد النتيجة النهائية بكلام مستقل واضح.

قوة كل منهما العلمية متوسطة لا بأس بها، فهي ليست ضعيفة إلى حد كبير، وليست قوية بالقوة المطلوبة. وكلاهما اقتصر على محاولة فهم موقف القرآن من الموضوع دون ربطه بالواقع ربطا واضحا.

وبناء على ما سبق: يتضح أن كلا النموذجين لم يتوصل إلى الهدف المرجوّ فعلا من التفسير الموضوعي؛ ولا زال حقل التفسير الموضوعي ينتظر تطبيقات أكثر قوة وأغزر علما لتحقيق النفع العظيم المأمول للأفراد والمجتمعات، وعسى أن يأذن الله بالفرج قريبا، ونرى مثل هذه التطبيقات العميقة بين أيدينا.

**الخاتمة: بعد المقارنة والدراسة خرج الباحثان بالنتائج الآتية:**

- كلا الأنموذجين حاول الاقتراب من التفسير الموضوعي كثيرا إلا أن كليهما كان حول القرآن لا في القرآن، وكانت دراستهما إسلامية عامّة أكثر من كونهما قرآنية خاصّة.
- كلا الكاتبين (د. عبد الستار سعيد، ود. صلاح الخالدي) التزم إلى حد كبير بمنهجه الذي وضعه مع وجود ملاحظات بسيطة.
- قوة كل منهما العلمية متوسطة إلى حد ما، ولغتهما واضحة بسيطة.
- كلا الكاتبين حاول إيضاح موقف القرآن من الموضوع المدروس، غير أن الدكتور عبد الستار سعيد كان أوضح في ذلك من الدكتور صلاح الخالدي، إذ كان الأول أوضح في نتائجه وعرضه من الثاني.
- كلا الكاتبين لم يربطا تفسيرهما بالواقع ربطا واضحا وعميقا.

➢ نستطيع القول بأن مدى قرب موضوعي (المعيّة والشورى) من التفسير الموضوعي كان بنسبة لا تتجاوز ٧٥% تقريبا، وهي غير كافية لتحقيق النتائج المتوخاة من التفسير الموضوعي، فلا زال حقل التفسير الموضوعي بحاجة إلى تطبيقات أكثر قوة وأغزر علما.

**التوصيات:**

بناء على النتائج السابقة يمكن للباحثين أن يوصيا بالآتي:

١) ضرورة تأكد كل باحث يود الشروع في كتابة تفسير موضوعي من فهمه الدقيق لمعنى التفسير الموضوعي قبل بدء كتابته؛ حتى لا يقع فيما وقع فيه غيره من خلط الحابل بالنابل والبقاء في دائرة التفسير التجزيئي والدراسات حول القرآن لا فيه.

٢) من الرائع أن تشكل لجنة علمية من الأساتذة الفضلاء في مجال التفسير الموضوعي، أو إنشاء جمعية قرآنية تعنى بالنظر في كل ما يصدر من تطبيقات للتفسير الموضوعي قبل نشرها للناس، وتقييمها وتقويمها سلبا وإيجابا، وإعادة صياغتها –إن تطلب الأمر ذلك، ثم تنشر لتخرج بأفضل صورة ممكنة، وبأقصى جودة للنتائج.

٣) لعل حقل (التفسير الموضوعي) عامة وتطبيقاته بشكل خاص يحتاج إلى مزيد عناية وجهد في ناحية تدرسيه للناس، فتدريسه لهم وإفهامهم إياه يقرّب الصورة لأذهانهم أكثر وأكثر مما يساعد على بناء تصور سليم له، مما يجعل التطبيق أعمق وأقوى لمن أراد التأليف والتخصص فيه بعد ذلك.

## المراجع


١. الخالدي، صلاح، التفسير الموضوعي بين النظرية والتطبيق، دار النفائس، عمّان، ط٣، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م

٢. أبو خمسين هاشم، المدخل إلى التفسير الموضوعي ، مؤسسة العرفان،ط١، ٢٠١٧م، بغداد العراق.

٣. الدغامين، زياد خليل، التفسير الموضوعي ومنهجية البحث فيه، دار عمار: عمّان، ط١، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م

٤. الدقور، سليمان، التفسير الموضوعي: إشكالية المفهوم والمنهج، بحث بمجلة كلية الشريعة بالجامعة الأردنية: عمّان، المجلد ٤١، ع١، ٢٠١٤م

٥. رحماني، مصادر التفسير الموضوعي، مكتبة وهبة: مصر، ط١، ١٩٩٨م

٦. رضا محمد رشيد بن علي القلموني الحسيني،تفسير القرآن الحكيم الشهير بالمنار، طبعة الهيئة العامة للكتاب،ط١، ١٩٩٠م

٧. أبوزيد أحمد عبدالله ، أطروحة التفسير الموضوعي عند محمد باقر الصدر قراءة فاحصة، مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامية ،ط١، ٢٠١١م،بيروت لبنان.

٨. سعيد، عبد الستار فتح الله، المدخل إلى التفسير الموضوعي، دار الطباعة والنشر، ط١، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

٩. السمين الحلبي أحمد بن يوسف بن عبد الدائم، عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ بتحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية،بيروت،ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م،

١٠. السيوطي جلال الدين عبدالرحمن ، الإتقان في علوم القرآن،المكتبة الثقافية، ط ١، ١٩٧٣م،بيروت،

١١. الصدر، محمد باقر، المدرسة القرآنية، دار الكتاب الإسلامي، ط٢، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م

١٢. عبد الباقي، محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن، دار الكتب المصرية: القاهرة، بدون طبعة وتأريخ.

١٣. غانم، عبد المجيد، التفسير الموضوعي، مجلة البيان، ع٧٧، مقال ٣

١٤. الفخر الرازي محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي، مفاتيح الغيب، دار إحياء التراث العربي بيروت،ط٣، ١٤٢٠هـ.

١٥. **الهنائي، عبد الله**؛ السعيدي، فهد، (٢٠٢٠). التفسير الموضوعي بين إشكالية المفهوم وواقع التطبيق: دراسة استقرائية نقدية موازنة بين باقر الصدر وزياد الدغامين. *مجلة مجمع جامعة المدينة*، ماليزيا. العدد (٣٣) (٨ – ٣٦)


## the reviewer:


1. Al-Khalidi, Salah, Objective Interpretation between Theory and Practice, Dar Al-Nafais, Amman, 3rd Edition, 1433 AH / 2012AD

2. Abu Khamseen Hashem, Introduction to Objective Interpretation, Al-Irfan Foundation, 1st Edition, 2017, Baghdad, Iraq.

3. Al-Daghamine, Ziyad Khalil, Objective Interpretation and Research Methodology, Dar Ammar: Amman, 1, 1428 AH / 2007 AD

4. Al-Daqour, Suleiman, Objective Interpretation: The Problematic of Concept and Method, Research in the Journal of the College of Sharia, University of Jordan: Amman, Volume 41, Volume 1, 2014 AD

5. Rahmani, Sources of Objective Interpretation, Wahba Library: Egypt, I 1, 1998 AD

6. Reda Muhammad Rashid bin Ali Al-Qalamuni Al-Husseini, Interpretation of the Famous Holy Qur'an in Al-Manar, General Book Authority Edition, 1, 1990 AD

7. Abu Zaid Ahmed Abdullah, Thesis on Objective Interpretation of Muhammad Baqir Al-Sadr, Close Reading, Civilization Center for the Development of Islamic Thought, 1, 2011 AD, Beirut, Lebanon.
8. Saeed, Abdul Sattar Fathallah, Introduction to Objective Interpretation, Printing and Publishing House, 1, 1406 AH / 1986 AD.
9. Al-Samin Al-Halabi, Ahmed bin Youssef bin Abdul-Daim, the mayor of preservation in the interpretation of Ashraf Al-Flafa by Muhammad Basil Oyoun Al-Soud, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1, 1417 AH / 1996 AD,
10. Al-Suyuti Jalal Al-Din Abdul Rahman, Perfection in the Sciences of the Qur'an, Al-Thaqafia Library, I 1, 1973, Beirut,
11. Al-Sadr, Muhammad Baqir, The Qur'anic School, Dar Al-Kitab Al-Islami, 2, 1434 AH / 2013 AD
12. Abdel-Baqi, Muhammad Fouad, The Indexed Dictionary of the Words of the Qur'an, Egyptian Book House: Cairo, without edition and date.
13. Ghanem, Abdul Majeed, Objective Interpretation, Al-Bayan Magazine, p. 77, Article 3
14. Al-Fakhr Al-Razi Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Taymi, Keys to the Unseen, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, 3rd Edition, 1420 AH.
15. Al-Hinai, Abdullah; Al-Saidi, Fahd, (2020). Objective interpretation between the problematic concept and the reality of application: a critical inductive study, balancing between Baqir al-Sadr and Ziyad al-Daghamine. City University Complex Magazine, Malaysia. Issue (33) (8-36(